. $ 58 - 57 @ 122 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يا أهل مكة ويقال جميع الناس ! 2 2 ! يعني نهيا من ربكم عن الشرك على لسان نبيكم صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني القرآن شفاء للقلوب من الشرك ويقال شفاء من العمى لأن فيه بيان الحلال والحرام ! 2 2 ! من الضلالة ويقال صوابا وبيانا 2 ! 2 ! يعني القرآن نعمة من ا تعالى على المؤمنين يمنع العذاب عمن آمن وعمل بما فيه .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني قل يا محمد للمؤمنين بفضل ا والإسلام ! 2 2 ! القرآن وروي عن إبن عباس أنه ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! الإسلام يعني بنعمته عليكم إذ أكرمكم بالإسلام والقرآن وهكذا قال أبو سعيد الخدري وقال الضحاك ومجاهد بفضل القرآن وبرحمته الإسلام وقال مقاتل بفضل ا الإسلام وبرحمته القرآن وعن الحسن مثله وقال القتبي مثله ! 2 2 ! يعني بالقرآن والإيمان ! 2 2 ! من الأموال قرأ إبن عامر ^ فبذلك فلتفرحوا هو خير مما تجمعون ^ بالتاء كلاهما على معنى المخاطبة وقرأ الباقون بالياء على معنى المغايبة $ سورة يونس 59 - 60 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! في الكتاب ويقال من السماء ويقال ما أعطاكم ا من الرزق والحرث والأنعام والبحيرة والسائبة وبين في كتاب ا تحليلها ! 2 2 ! يعني حراما على النساء وحلالا على الرجال ! 2 2 ! يعني ا عز وجل أمركم بتحريمه وبتحليله ! 2 2 ! يعني تختلقون على ا كذبا ما لم يقله ولم يأمر به ويقال ! 2 2 ! أي أمركم بتحريمه فقالوا بلى أمرنا بها فقال ا تعالى ! 2 2 ! يعني على ا تختلقون .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني وما ظنهم حين ينزل بهم العذاب ! 2 2 ! وكيف ينجون منه ! 2 2 ! يعني لذو من على الناس بتأخير العذاب عنهم ! 2 2 ! نعمة ا تعالى عليهم بتأخير العذاب عنهم $ سورة يونس 61 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول وما تكون يا محمد في أمر من الأمور ^ وما تتلوا منه من قرآن ^ يعني وما تقرأ من ا من قرآن يعني مما أوحي إليك فخاطب النبي صلى ا عليه وسلم وخاطب أمته أيضا فقال تعالى ! 2 2 ! يعني عالما بكم وبأعمالكم فلا تنسوه ويقال إلا جعل عليكم شاهدا من الملائكة وهم الحفظة ! 2 2 ! يعني حين تأخذون في قراءة القرآن ويقال حين تخوضون فيه ! 2 2 ! قرأ الكسائي ! 2 2 ! بكسر الزاي وقرأ الباقون بالضم وهما لغتان وهكذا روي عن الفراء يعني وما يغيب ! 2 2 ! قال الكلبي الذرة هي النملة الحميراء وقال

مقاتل أصغر نملة في الأرض ويقال الذرة ما يرى في شعاع الشمس والمثقال عبارة عن الوزن يعني لا يغيب عنه وزن الذرة ! 2 2 ! يعني ولا أخف من وزن الذرة ! 2 2 ! يعني ولا أثقل من وزن الذرة ويقال لا أقل منه ولا أعظم ! 2 2 ! يعني مكتوبا في اللوح المحفوظ قرأ حمزة 2 ! 2 ! بضم الراءين ومعناه ولا يغيب عنه أصغر من ذلك ولا أكبر منه فيصير رفعا لأنه فاعل وقرأ الباقون بالنصب لأن معناه ولا